حوزة كربلاء المقدسة تحتفل بعيد الله الأكبر الغدير الأغر

بمناسبة حلول عيد الله الأكبر عيد الغدير الأغر الّذي بلّغ فيه رسول الله صلى الله عليه واله أمر الله سبحانه وتعالى بتنصيب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام إماماً وهادياً وخليفة لرسول الله صلى الله عليه واله حيث قال المولى عزّ وجلّ: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِن رَبِّكَ وَإِن لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ)سورة المائدة، الآية: 97، أقامت حوزة كربلاء المقدسة ـ مدرسة العلامة الشيخ أحمد بن فهد الحلي قدس سره ـ احتفالاً بهيجاً صبيحة يوم الأحد الثامن عشر من شهر ذي الحجة الحرام 1438 هجرية، بحضور العديد من العلماء والفضلاء وطلبة علوم أهل البيت عليهم السلام.

الحفل أدير بعرافة الخطيب الشيخ كاظم الجبوري، وقد استهل بتلاوة قرآنية مباركة بصوت المقرئ الحاج مصطفى الصراف ـ مؤذن الروضة الحسينية المطهرة ـ ومن ثم ابتدأت فقرات الحفل متضمنة مدائح وتواشيح علوية لكل من المقرئ الحاج علي الكعبي والمنشد الحسيني مصطفى العطواني.

كذلك ألقى فضيلة السيد ظافر الفياض كلمة بالمناسبة تحدث عبرها عن أهمية المناسبة وأسباب انحراف

الأمة عن نهج الغدير الإلهي وان الانحراف بدأ منذ يوم الغدير نفسه حيث بايع بعض المنافقين أمير المؤمنين عليه السلام وهم حاسدين له فكانوا بحق مصداق قوله تعالى: (أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُلْكاً عَظِيماً).

كما وألقى سماحة آية ا الشيخ عبد الكريم الحائري كلمة بالمناسبة بيّن من خلالها أهمية المناسبة وما تمثّل في تاريخ الإسلام وواقعه فهي بمثابة الروح من الجسد، وبهذه النعمة أكمل المولى سبحانه وأتمّ نعمه على المؤمنين بولاية أمير المؤمنين عليه السلام.

وقد تخلل الحفل تقديم الهدايا للمشاركين ولطلبة العلم المتميزين من قبل إدارة المدرسة.